وصحايف كما سبق ان مد مفاعل اذا توسط بين مدين ابدل الثاني همزة كتنايف واوائل
وذكر الشيخ ان هذين النوعين وهما فعايل ومفاعل اذا اعلت لام احدهما او
كانت همزة تفتح الهمزة وتقلب ياء والى هذا اشار بقوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل
لاما فعال بفعايل المعتل اللام كقولك في جمع قضية قضايا والاصل قضايي بهمزة مكسورة
كما في صحايف فقلبت كسرة الهمزة فتحة فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فحصل قضاءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء فحصل قضايا هذا معنى قوله وافتح
الهمز فيما اعل لاما اي فافتح الهمزة المكسورة في الجمع ثم ردها ياء فيما كان معتل اللام
ومثال فعايل الذي لامه همزة قولك في جمع خطيئة خطايا والاصل خطايئ بياء مكسورة
هي ياء خطيئة بعدها همزة هي لام خطيئة ثم ابدلت همزة كما ابدلت في صحايف فحصل خطائئ
بهمزتين الاولى مكسورة ثم ابدلت الاخيرة ياء لتطرفها بعد همزة مكسورة فحصل خطائي
ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة فحصل خطاءي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
فحصل خطاءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء فحصل خطايا ففيه خمسة اعمال وسمع
اللهم اغفر لي خطائئي بهمزتين مكسورتين بعد الالف ومثال مفاعل المعتل اللام
قولك في جمع زاوية زوايا والاصل زواوي بابدال الواو الثالثة همزة مكسورة ثم قلبت
كسرة الهمزة فتحة فحصل زواءي فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل
زواءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء فحصل زوايا وكذا نحو مطايا جمع مطية والاصل
مطايو بياء مكسورة قبل الواو فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
فحصل مطايي بيائين ثم قلبت الياء الاولى همزة فحصل مطائي ثم ابدلت كسرة الهمزة فتحة
فحصل مطاءي بهمزة مفتوحة قبل الياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فحصل مطاءا بهمزة مفتوحة بين الفين ثم قلبت الهمزة ياء فحصل مطايا ففيه ايضا خمسة
اعمال وكذلك جمع شوايا وحوايا جمع شاوية وحاوية والاصل شواوي وحواوي
فقلبت الواو المكسورة همزة ثم قلبت فتحة فانقلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة ياء كما في
وشذ هداوى جمع هدية والقياس هدايا واذا كانت لام مفاعل واوا وسلمت في
المفرد قلبت الهمزة واوا نحو هراوى بفتح الهاء جمع هراوة بكسرها وذلك ان الواو
قلبت همزة في الجمع فحصل هرائو بهمزة مكسورة بين الواو والف الجمع فابدلت الواو ياء
لتطرفها وبعد كسرة ثم قلبت الكسرة فتحة فانقلبت الفا ثم قلبت الهمزة المتوسطة
واوا فحصل هراوى وانما قلبت هنا واوا ليشاكل الجمع واحده والى هذا اشار بقوله وفي

٧

فنقلت حركة العين الى ما قبلها ثم اعلت بالحذف وتعويض التاء كما سبق واختار المص
مذهب الخليل وسيبويه في حذف الالف الثانية لانها زائدة والالف الاولى اصل
اذ هي عين الكلمة واحتج الاخفش والفراء بان الاصل في التقاء الساكنين حذف الاول واشار
بقوله وضم ما ربع الى اخره الى ان ما كان من الافعال على تفعلل كتدحرج وتلملم وتقطع
يبقى على حاله لكن يضم الرابع منه اذا اريد المصدر كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما وتقطع تقطعا
وكقول الشيخ تجمل تجملا واما قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا فتبتيل محمول على المعنى اي بتل
نفسك تبتيلا وان كان هذا النوع معتل اللام نحو توانى وتدانى وتسامى كسر رابعه
كتوانى توانيا وتسامى تساميا وتدانى تدانيا تنبيه سبق ان افعل مصدره
افعال كارسل ارسالا وجاء على فعول في قراءة انا رسول ربك وقيل نزل منزلة
رسول واحد لان شريعتهما واحدة وقول الشيخ وغير ما مبتدأ واقع على الفعل غير الثلاثي
ومقيس مصدره ميمي مبتدأ ثان وهو مضاف ومصدره مضاف اليه والتقديس
خبر الثاني والجملة خبر الاول والتقدير والفعل غير الثلاثي كقدس قياس مصدره التقديس
وذا مبتدأ والاشارة به الى معتل العين كاقام وخبره لزوم والتاء مفعول مقدم بلزم
والله الموفق **فعال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا**
فعلل قياس مصدره فعللة كدحرج دحرجة وبهرج بهرجة وكذا المضاعف كبلبل بلبلة
وزلزل زلزلة ووسوس وسوسة ويجيء ايضا على فعلال وهو مقيس عند بعضهم في
المضاعف كوسوس وسواسا وفي القرآن وزلزلوا زلزالا شديدا وسماعي في غير
ذلك كسرهف سرهافا اي نعمه من النعومة قال الشاعر سرهفته ما شئت من
سرهاف ويجوز فتح فاء المصدر من المضاعف والكثير حينئذ ان يعنى به الفاعل
نحو وسواس بفتح الواو بمعنى موسوس وقضقاض بفتح القاف بمعنى مقضقض اي كاسر
وصلصال بمعنى مصلصل وتمتام بمعنى متمتم والتمتام الذي يردد التاء المثناة فوق والله الموفق
لفاعل الفعال والمفاعله وغير ما مر السماع عادله
فاعل بفتح العين قياس مصدره فعال بكسر الفاء ومفاعلة بفتح العين كقاتل قتالا ومقاتلة
وضارب ضرابا ومضاربة ويكثر المفاعلة في ما فاؤه ياء كياسر مياسرة ويامن ميامنة ويقل فعال كقولهم

Copyright © King Saud University